

الأغاني

ابن العباس وفر أهل المدينة ودخلوا الحرة حرة بني سليم .

ثم سار بسر حتى أتى الطائف فقالت له ثقيف ما لك علينا سلطان نحن من قيس فسار حتى أتى همدان وهم في جبل لهم يقال له شبام فتحصنت فيه همدان ثم نادوا يا بسر نحن همدان وهذا شبام فلم يلتفت إليهم حتى إذا اغتروا ونزلوا إلى قراهم أغار عليهم فقتل وسبى نساءهم فكن أول مسلمات سبين في الإسلام .

ومر يحي من بني سعد نزول بين طهري بني جعدة بالفلج فأغار بسر على الحي السعديين فقتل منهم وأسر فقال أوس بن مغراء في ذلك .

(مُشِرِّين ترءَوْنَ الذَّجِيلَ وَقَدْ غَدَتُ ... بأوصال قَتِّ لَآكُمِ كَلَابُ مُزَاحِمِ) .

المشر الذي قد بسط ثوبه في الشمس .

والنجيل جنس من الحمض فقال النابغة يجيبه .

(متى أَكَلْتُ لُحُومَ كُؤْمِ كِلَابِي ... أَكَلْتُ يَدِيكَ مِنْ جَرَبٍ تَهَامِ) .

أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب مما أجاز لنا روايته عنه من حديثه